المصدر: الاتحاد
التاريخ : ٢٩نوفمبر ٢٠٠٨

القراصنة يفرجون عن سفينة يونانية ويختطفون ناقلة مواد كيماوية
إثيوبيا تسحب قواتها من الصومال نهاية العام

علي صالح وزيناوي عقب اجتماعهما في صنعاء امس الاول - ا.ف.ب

أخر تحديث: السبت ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٨ الساعة ٠٢:٥٥AM بتوقت الإمارات

عواصم - وكالات

أعلنت إثيوبيا أنها أبلغت الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بانها ستسحب قواتها بالكامل من الصومال "بحلول نهاية السنة" الحالية، وقال المتحدث باسم الخارجية الاثيوبية واهيدي بيلا ان حكومته أبلغت بان كي مون الامين العام للامم المتحدة وجان بينج رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي بقرارها في رسالة بعثتها يوم الثلاثاء الماضي، واوضح بيلا "توصلنا الى الخلاصة بانه من غير المناسب ان تبقي اثيوبيا قواتها في الصومال، لقد قمنا بعملنا ونحن فخورون بذلك، لكن الامال التي وضعناها في المجتمع الدولي قد خيبت"، مؤكداً أن الانسحاب سيتم "بصورة مسؤولة"، كما تحدث عن المشكلات السياسية الصومالية مشيرا الى الانقسامات داخل الحكومة الصومالية الانتقالية و"المصالحة الوطنية بين الحكومة الصومالية الانتقالية والمعارضة التي تتقدم ببطء شديد على الرغم من كل جهودنا"، وتساهم القوة الاثيوبية في الصومال التي لا يعرف عديدها رسميا لكنه يقدر باكثر من ثلاثة آلاف عنصر، خصوصا في حماية مهمة السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال والمنتشرة في مقديشو (اميسوم).

من جانبه أكد أحمد ولد عبدالله الممثل الخاص للأمين العام للامم المتحدة في الصومال على وجوب ان يبحث المجتمع الدولي مع اثيوبيا "بدون تأخير" مسألة انسحاب قواتها من هذا البلد الواقع في القرن الأفريقي قبل نهاية العام. وقال الدبلوماسي الاممي "ما يهمنا جميعا هو الاستقرار في الصومال، لذلك ينبغي على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي والاتحاد الافريقي والاتحاد الاوروبي بحث هذا الانسحاب مع اثيوبيا بدون تأخير". واوضح "ادعو المجتمع الدولي للتحدث جديا مع الاثيوبيين وفهم موقفهم واعطائهم كل الدعم الضروري لتفادي اي فراغ امني"، وذكر ولد عبدالله ان "مجلس الامن الدولي والاتحاد الافريقي وافقا على التدخل الاثيوبي في الصومال لكن ماذا حصل الاثيوبيون لجهة الدعم المادي او المالي؟". واضاف "انني افهم الاثيوبيين، فقد ساندوا حكومة مدعومة من المجتمع الدولي في منطقة مضطربة". واكد ايضا على انه يتوجب الان "الاصغاء الى الاثيوبيين الذين لعبوا دورا باسم المجتمع الدولي والسعي الى التفاهم معهم على كيفية اجراء المرحلة المقبلة".

وقال رشيد عبدي الخبير بشؤون الصومال في المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات "بلغ صبر الاثيوبيين مداه بسبب الخلافات داخل الحكومة المؤقتة التي ساندوها بمثل هذا الثمن الإنساني والمالي الضخم".

وذكر أن اثيوبيا غاضبة أيضا من الغرب الذي منحها موافقته الضمنية على نشر قوات في الصومال لكنه تركها تتحمل مسؤولية محاولة إعادة الاستقرار في البلد بل انتقد في الوقت نفسه انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبها جنودها هناك. وأضاف عبدي قائلا "أعتقد أنهم سيقررون سحب قواتهم وإغلاق الحدود ثم ينفذون عمليات التوغل التي كانوا يقومون بها في الماضي لضمان أن المتمردين لا يصبحون تهديدا خطيرا".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وأكد رئيس الوزراء إلاثيوبي الذي بدأ زيارة لليمن على تطابق وجهات النظر اليمنية الإثيوبية حيال أعمال القرصنة البحرية. وذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) ان ميليس زيناوي اوضح ان القرصنة البحرية في سواحل الصومال تشكل هما مشتركا تجاه مصالح البلدين الصديقين وأن آثارها تنعكس على المنطقة بشكل عام. وحمل زيناوي أطرافا خارجية تغذية الحرب في الصومال وأعمال القرصنة البحرية التي اعتبرها "أعمالا إرهابية" طالما ان البلدين سبق وان حذرا من خطورتها على أمن وسلامة المنطقة. ونوه رئيس الوزراء الاثيوبي في مؤتمر صحفي عقده بالقصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء بنجاح المباحثات التي أجراها مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، وأهميتها في تعزيز وجهات النظر وبما يتوا فق مع توجهات ومصالح البلدين الصديقين.

وفي أحدث هجوم بحري ذكرت مجموعة إقليمية للملاحة إن ناقلة المواد الكيماوية السائلة "بيسكاجليا" التي ترفع علم ليبيريا خطفت في خليج عدن امس . وذكر أندرو موانجورا منسق برنامج مساعدة الملاحين في شرق افريقيا بمقر البرنامج في مومباسا أن طاقم السفينة يتكون من ٣٠ فردا هم ٢٥ هنديا وثلاثة بريطانيين واثنان من بنجلادش. وقال لرويترز "فهمت أن بعض أفراد الطاقم نجحوا في الهرب لكن لا تأكيد عندي لذلك" مضيفا أن السفينة تديرها شركة "إيشيما" في سنغافورة. وقال موانجورا إن خاطفين أفرجوا أيضا عن السفينة اليونانية (ام.في. سنتوري). ويبلغ عدد أفراد طاقم السفينة ٢٦ شخصا كلهم فلبينيون وكانت في طريقها لتفريغ ١٧ ألف طن من الملح في الميناء الكيني عندما خطفت في منتصف سبتمبر قبالة سواحل الصومال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية